

بحار الأنوار

[41] بسره وبصحبته، ويحبوه بمصافاتة (1) واخوته، فقالت له فاطمة بنت أسد رضوان

□ عليها: أنا التي كفلته، وأنا زوجة عمه الذي يرجوه ويؤمله، فقال: إن كنت صادقة فستلدين غلاما علاما مطواعا لربه، هماما (2)، اسمه على ثلاثة أحرف، يلي (3) هذا النبي في جميع اموره، وينصره في قليله وكثيره، حتى يكون سيفه على أعدائه، وبابه لاولياؤه، يفرج عن وجهه الكربات، ويجلو عنه حندس (4) الظلمات، تهاب صولته أطفال المهاد، وترتعد من خيفته الفرائص عن الجلاذ (5)، له فضائل شريفة، ومناقب معروفة، وصلة منيعة، ومنزلة رفيعة، يهاجر إلى النبي في طاعته، ويجاهد بنفسه في نصرته، وهو وصيه الدافن له في حجرته. قالت ام علي عليه السلام: فجلعت افكر في قول الكاهن، فلما كان الليل رأيت في منامي كأن جبال الشام قد أقبلت تدب وعليها جلابيب (6) الحديد، وهي تصيح من صدورها بصوت مهول، فأسرعت [فأقبلت] نحوها جبال مكة وأجابتها بمثل صياحها وأهول، وهي تهيج (7) كالشرد المحمر، وأبو قبيس ينتفض (8) كالفرس وفصاله تسقط عن يمينه و شماله يلتقطون ذلك (9)، فلقطت معهم أربعة أسياف وبيضة (10) حديدة مذهبة، فأول

الاول (1) حياه: أعطاه. صافى فلانا مصافاة:

أخلص له الود. (2) الهمام - بضم الهاء - الملك العظيم الهمة. السيد الشجاع السخي. (3) ولى يلي فلانا: تبعه من غير فصل. (4) الحندس: الظلمة. (5) الفرائص جمع الفريضة وهي اللحمة بين الجنب والكتف وأبين الثدي والكتف ترتعد عند الفزع يقال: ارتعدت فريضة أي فزع فزعا شديدا. والجلاذ: الذي يضرب بالمجلدة، وهي السوط. (6) جمع الجلاب وهو القميص أو الثوب الواسع. (7) في المصدر: وهي تصيح. (8) أي يتحرك. والفصال: ولد الناقة أو البقرة. (9) كذا في نسخ الكتاب، وفي المصدر: والناس يلتقطون ذلك، ولقط الشئ والتقطه، أخذه من الارض بلا تعب (10) البيضة: الخوذة، وهي من آلات الحرب الوقاية الرأس.

الثاني = وهو انما يوافق شعبان وذلك لانه

عليه السلام كان قد دخل عام حجة الوداع في السنة الرابعة و الثلثين فإذا رجعنا إلى عام ولادته وحاسبنا لكل ثلاثه اعوام كبيسة واحدة يكون تولده عليه السلام في ثالث عشر رجب من العام الثاني الذي اوقعوا الحج في المحرم فيكون ذيجتهم في المحرم الواقعي و رجبهم في شعبان الواقعي فما بين شعبان هذا وشعبان حجة الوداع اثنان وثلثون عاما أضف إلى ذلك شهور الكبيسة وهي اثنا عشر شهرا: عاما واحدا فيكون عمره ثلاثة وثلثين عاما إلى شعبان عام حجة الوداع و =

